

## خطبة ( أسباب نزول العذاب\_العقوبات القدرية ) د احمد عبد

### المنعم ، مسجد عوض الله بالمنصورة ، 12-3-4102

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - [00:00:00](#)

الحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملئ كل شيء الحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله على ما احصى كتابه واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين. محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:31](#)

ما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. جاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:50](#)

اما بعد احبتي في الله خلق الله عز وجل الخلق ولم يتركهم سدى ولم يتركهم هملا بل انزل اليهم الكتب وارسل اليهم رسل يريد بهم اليسر ولا يريد بهم العسر سبحانه وتعالى. خلق الله عز وجل الخلق بالحق - [00:01:10](#)

قامت السماوات والارض بالحق. اي انها اي السماوات والارض لا تصلح ولا تستقيم الا بالحق فطر الله عز وجل الخلق على الفطرة السليمة. اي ان الخلق لن تصلح حياتهم ولن - [00:01:32](#)

قيمة لهم معاشهم الا بشريعة الله عز وجل. فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا تبديل لخلق الله كما ان الخلق اي السماوات والارض وكل ما في السماوات وما في الارض. قامت بالحق اي لن تستقيم الا - [00:01:52](#)

الحق لن تخرج الارض ثمراتها على الوجه الذي فيه البركة وعلى الوجه الذي يحبه الانسان الا بشريعة الله عز وجل. وكذلك الخلق الناس فتراهم الله عز وجل على قبول هذه الشريعة وعلى - [00:02:14](#)

قبول هذه العقيدة اي تغيير في شريعة الله عز وجل اي تغيير في العقيدة التي يرتضيها الله عز وجل يصاحبه تغيير في السماوات في الارض ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ليذيقهم بعض - [00:02:34](#)

بعض الذي عملوا لقد عملوا معاصي كثيرة ولكن في معاصي معينة تستجلب النقم والعياذ بالله تستجلب الهلاك. كما ان هناك من الطاعات كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول اسألك موجبات - [00:02:58](#)

رحمتك في طاعات تستوجب الرحمت وتستنزل الرحمت موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك في طاعات وقد تكون بسيطة يفعلها الانسان تنزل عليه الرحمت. وكذلك هناك من المعاصي ما لو فعله الانسان او المجتمع يستجلب النقم. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت - [00:03:21](#)

ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا. اذا احبتي في الله كل معصية وكل تأخير لتطبيق لحكم من احكام الله عز وجل. او اي ظلم في المجتمع كل هذه الاشياء تستجلب - [00:03:51](#)

النقم تستجلب تغيير في السماوات والارض تغيير الى الفساد الى الاسوأ. اذا لابد ان نعلم من القرآن والسنة ما هي الاشياء التي تستجلب النقم؟ ايه الاشياء التي لو الانسان عملها يحصل تغيير في المجتمع. الناس بتشتكي طول الاسعار غالية - [00:04:11](#)

المعيشة بقت مش كويسة الناس بتتخاف مع بعض بقى بأسنا بيننا شديد بتخسر بعض الأتفه الأسباب هذا التغيير في القلوب توب هذا التغيير في النفوس هذا التغيير في الارزاق في البركات في معاملة الاولاد لابائهم. هذا التغيير - [00:04:31](#)

هو في الاصل عقوبة من الله عز وجل. على ماذا؟ وكيف ترفع هذه العقوبات؟ اقول اولاً من اهم سباب التي تستجلب النقم والعقوبات من الله عز وجل هي تعطيل شرع الله عز وجل. لله عز وجل في كل شيء حكم. في كل امر من امور - [00:04:51](#)

لله عز وجل فيه حكم في علاقاتنا مع بعض مع اهلنا مع ازواجنا مع اولادنا مع الحكام مع رؤساء في مع بعضنا البعض في اموالنا في علاقاتنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لله عز وجل حكم. وكل - [00:05:17](#)

معصية تحدث لله عز وجل طريقة تخرج بها من هذه المعصية. بمعنى كل معصية في الارض هي افساد. هذا الافساد لابد ان يصلح. يعني الشيء اللي بيتقطع بيتخبط اللي بيتكسر بيتصلح. المعصية هي افساد في السماوات والارض. كأن السماوات والارض قامت - [00:05:37](#)

على الحق اي لن تصلح الا بالطاعة اي معصية في السماوات والارض هي افساد لهذه المنظومة الكونية. كما قال ربنا ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. يبقى الناس اللي بيفسدوا على انفسهم على انفسهم يفسدون على انفسهم معاشهم - [00:06:01](#)

بسبب هذه المعاصي. طب نعمل ايه؟ عشان نتخلص من الافساد اللي حصل. ده كلمة واحدة لما قالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جنتم شيئا ادا. كلمة واحدة عقيدة فاسدة واحدة. تكاد السماوات يتفطرن - [00:06:25](#)

منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا سبحانه وتعالى ده اللي كان هيحدث تكاد السماوات للكون التراب كوني بسبب كلمة واحدة. فما بالكم بالمعاصي المستمرة اللي بتحدث في الارض - [00:06:45](#)

المعاصي على ثلاثة اقسام معصية فرض الله عز وجل فيها حدا. فيه حدود لله عز وجل. ان فيه معصية لما تتعمل فرض الله عز وجل علينا في شريعتنا الخالدة العالمية فرض الله عز وجل علينا حدود. والحدود - [00:07:04](#)

ثلاث انواع اما القتل واما القطع واما الجلد. وكل حد من الحدود له شيء قتله يكون قصاصا للقاتل ورجما للزاني المحصن. والقطع يكون للسارق والجلد يكون للقاذف الذي يقذف المحصنة - [00:07:27](#)

وغير ذلك من الاشياء بعضهم وضع شارب الخمر وافساد العقول ايا كان هذه الحدود فيه معاصي كتب الله عز وجل عليها الحد. ومعاصي كتب الله عليها الكفارة زي الوطء اللي بيطأ زوجته في نهار رمضان - [00:07:47](#)

اقول ليه؟ بيحتر في اليمين. في معاصي او اشياء كتب الله عز وجل فيها الكفارة. وفي معاصي لم يكن فيها حدا ولا كفارة فالفرض علينا الاستغفار والتوبة. اذا تركت الحدود وترك الكفارات وترك الاستغفار - [00:08:08](#)

في كل معصية من هذه الاشياء نزل عقاب الله عز وجل. يقول ابن القيم عليه رحمة الله ان لله عز وجل عقوبة شرعية يعني مسلا اللي بيقتل لابد انه يقتل قصاصا. القاتل المتعمد. الزاني المحصن لابد ان يرجم - [00:08:28](#)

السارق بالشروط اللي وضعها الفقهاء لابد ان تقطع يده في عقوبة شرعية وضعها الله عز وجل في حد شرعي لكل عقوبة لكل معصية فيها الحد عقوبة شرعية. اذا لم تفعل العقوبة الشرعية ايه اللي يحصل بقى؟ لو المجتمع - [00:08:50](#)

قال مش هنطبق العقوبة الشرعية. ايه اللي يحصل في المجتمع؟ يقول ابن القيم تحولت العقوبة الشرعية الى عقوبة قدرية يعني ايه الكلمة دي الكلمة الخطيرة دي يعني ايه؟ يعني ايه العقوبة الشرعية لو ما اتعملتش تتحول الى عقوبة قدرية ثم يقول - [00:09:10](#)

والعقوبة الشرعية خاصة بفاعل المعصية. والعقوبة القدرية عامة. لمن سكت عن المنكر يعني ايه بقى الكلام ده يعني لو المجتمع ما طبق الشرع في مسألة واحدة واحد سارق لا يقام عليه الحد. وعليه كل الشروط. زاني محصن. عليه كل الشروط. فيه حد امر الله عز وجل به. اذا لم - [00:09:30](#)

يطبق العقوبة الشرعية يحولها الله الى عقوبة قدرية تنزل زيادة اسعار بأسنا بيننا شديد يضيق علينا في الارزاق يرفع البركات تتحول الى عقوبة قدرية امر يقدره الله. طالما انتم يا مسلمين ما عملتوش كده بايدىكم - [00:09:58](#)

فيكم الله عز وجل بقدره يفعل هذه العقوبة. ولكن لما كان هو لوحده اللي هيطبق عليه العقوبة كانت عقوبة فردية هو السارق بس اللي هيتقطع ايده لكن لما ما اتقطعتش ايد السارق اصبحت عقوبة قدرية عامة. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا - [00:10:18](#)

منكم خاصة. العقوبة لما بتنزل بتنزل عقوبة عامة. اذا الاولى لنا وحماية المجتمع ان كل معصية من المعاصي المعصية اللي فيها الحد

او المعصية اللي فيها الكفارة او المعصية اللي فيها الاستغفار تطبق - 00:10:41

نصرف عن انفسنا عن انفسنا العذاب لان كل معصية هي افساد في الارض. وعشان تصلح الارض من الفساد اما ان تطبق الحدود او تخرج الكفارة او استغفر وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. يبقى الاستغفار - 00:11:01

يصرف عننا العذاب. في المعاصي اللي فيها الاستغفار. والمعاصي اللي فيها الكفارة تخرج الكفارة. والمعاصي اللي فيها الحدود تطبق الحدود. اذا لم هذه الاشياء العقوبات الشرعية التي امر الله بها استحال اي تحولت الى قدرية والعقوبة الشرعية خاصة - 00:11:25

والعقوبة القدرية عامة. هذا امر مستقر في الشريعة. الحديث المشهور حديث النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر المهاجرين خمس خصال اعوذ بالله ان تدركوهن. اعوذ بالله منهن واعوذ بالله ان تدركون. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:45

ناصي ثم اتبعها بعقوبات عامة. ما ظهرت الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشت في مش في اللي عمله المعاصي مش في اللي نشره لأ في المجتمع كله الا فشت فيهم الاوجاع والاسقام التي لم تكن في اسلامهم - 00:12:05

في اسلافهم. وتجد ان ناس في السوق ما بيطبّقوش المكيال الصحيح بيخسوا الميزان تجد ان الله عز وجل يبتليهم بشدة المؤونة وجور السلطان. طب دول ناس في السوء لكن ما علمش رقابة. فيه فساد في الاقتصاد تجد يبتلينا الله عز وجل بجور السلطان. مجموعة من الناس تمنع الزكاة. لكن المجتمع لم - 00:12:25

على ايديهم لم ينشر فريضة الزكاة مجتمع جزء من المجتمع منع الزكاة. تجد ان المجتمع كله يبتلى بمنع القطر من السماء المطر. العقوبة عامة. طب ليه عقوبة عامة للعقوبة القدرية العقوبة الشرعية لو ما اتطبقتش بتتحول لعقوبة قدرية. لتقصرنا في تطبيق الشرع في تطبيق العدل - 00:12:51

يقول ربنا سبحانه وتعالى وما كان ربك ليهلك القرى بظلم اي بشرك واهلها مصلحون يعني حتى لو مجتمع مشرك لكن بيطبق العدل بينه لا ينزل عليه الاهلاك بالفساد والافساد العام - 00:13:16

لو مجتمع مسلم وفيه ظلم ينزل عليه عقوبات قدرية عامة. اذا احبتي في الله عايزين نرفع العقوبات اللي بتنزل علينا دي كل يوم في عقوبة مرض جديد بيظهر بلاء جديد ضيق في الارزاق شحنا بين الناس بغضاء بقى - 00:13:36

بيننا شديد. هذه عقوبات قدرية نظرا لغياب تطبيق الاحكام الشرعية. عايز نخرج بالجملة دي النهارده العقوبات القدرية اللي بتنزل علينا اغلبها بسبب عدم تطبيق الاحكام الشرعية. نخرج بالجملة دي. العقوبة الشرعية - 00:13:56

هيا اذا لم تطبق تحولت الى عقوبة قدرية والعقوبة الشرعية عقوبة خاصة واحد هو اللي كان هيتجلد او هو اللي رجب هو اللي يتقطع ايده او هو اللي يقتل قصاصا لا تطبق او الاستهانة بالاستغفار او عدم اخراج الكفارات واخراج الزكاة - 00:14:16

والظلم بين الناس تتحول الى عقوبة قدرية عامة. اذا لابد ان المجتمع كله يحرص على النجاة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم صلا عليه. شبه ان المجتمع كله في سفينة واحدة. يبقى لما في ناس وده المفروض - 00:14:36

مطلب الجميع نفسهم يطبقوا الشريعة هو اول ما يبحث عن نجاته ثم عن نجاته الآخرين لاننا في سفينة واحدة عدم تطبيق حكم شرعي واحد يؤدي الى افساد في الارض. هذا الافساد لن يصلح الا بتطبيق الحد او - 00:14:56

او الكفارة او الاستغفار عشان نرجع الفساد اللي زهر في الارض. ظهر الفساد في البر والبحر. لذلك الفساد اللي في المجتمع فيه قتاده صلاح في المجتمع في ناس بتفسد في المجتمع تكثر من القذف المحصنات سب القتل افساد في الارض الشهوات - 00:15:16

في ناس بتكثر من الطاعات الصلاة في جماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كثرة قيام الليل كثرة الاستغفار تربية اولادهم كما ويحب الله عز وجل في في فساد في المجتمع وفي صلاح في المجتمع. التوازن ده لو اختل لازم دايم الصلاح يزيد - 00:15:41

وينازع ويناطح هذا الفساد. لكن لو الفساد زاد ودي الخطورة للمجتمع كله يهلك. انك تعجبت ام المؤمنين وهي بتسأل النبي صلى الله عليه وسلم انهلك معقول المجتمع يهلك وفينا الصالحون فينا ناس كويسة - 00:16:01

فينا ناس بتصلي الفجر في المسجد لكن السؤال كم واحد بيصلي الفجر في المسجد؟ انهلك وفينا الصالحون؟ فيها ناس بتقوم الليل لكن سؤال كم واحد بيقيم الليل؟ انا اهلك وفينا من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - 00:16:20

لكن كم واحد بيامر بالمعروف وينهي عن المنكر؟ فقالت انهلك وفيما الصالحون؟ قال نعم. امتى يا رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم.

اذا كثر الخبث النصاب بتاع الفساد في المجتمع لو عدى مرحلة معينة وما فيش اهل الصلاح ينزل عقوبة عامة - [00:16:39](#)

لذلك ربنا بيقول في اخر سورة هود اللي مليئة بالعقوبات القدرية اللي نزلت على المجتمعات. هذه الصورة التي شيببت النبي صلى الله عليه وسلم كثرة العقوبات التي نزلت يقول الله عز وجل في اخر السورة طب نرفع العقوبات دي ازاى - [00:17:00](#)

نرفعها ازاى فاستقم كما امرت. الاستقامة على شرع الله. لازم يبقى معك مجموعة ومن تاب معك ولا انه بما تعملون بصير. ده رقم واحد. رقم اثنين اياك والركون الى الظلمة. مش معنى ان الظلمة كتير - [00:17:22](#)

انك تمشي حالك معهم ابدًا. ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء. اللي رايح بيركن للظلمة عايز يفتكر انه ينجو من العذاب الديوي. وما لكم من دون الله من اولياء - [00:17:44](#)

لا تنصرون. رقم اثنين عدم الركون للظلمة. رقم ثلاثة واقم الصلاة. طرفي النهار وزلفا من الليل. ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى للذاكرين. رقم اربعة واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. رقم خمسة - [00:18:03](#)

فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض يعني لو كان فيه في الامم السابقة مجموعة كبيرة من الناس بتنهى عن الفساد ما كانش نزل العذاب. لكن للاسف كانوا مجموعة قليلة قربنا نجاهم. ثاني الاية فلو - [00:18:22](#)

كان من القرون من قبلكم اي التي اهلكناها اللي طوال الصورة تسمعون هلاكها وتبصرون مواقع العذاب فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ناس عندها دين اي بقية من دين. قولوا بقية. بيعملوا ايه؟ ينهون عن الفساد في الارض - [00:18:46](#)

اومال اللي كان موجود كان قد ايه الا قليلا ربنا عمل فيهم ايه القليل؟ لكن الغالب واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مفسدين. الختام وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون. دي من خواتيم هود - [00:19:11](#)

اللي بتديلك المعادلة كيف ننجو القدر يناطح بالقدر. هذه العقوبات القدرية اعطانا الله عز وجل من الاسباب التي ندفعها بها العذاب اللي بينزل ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل - [00:19:33](#)

اذا هذه العقوبات القدرية في اسباب شرعية ندفعها بها. عقوبة الغلاء. الفتن اللي بين الناس. الشحنة البأساء التي هذه العقوبات القدرية في اسباب شرعية ربنا اداها لنا في ايدينا. ممكن ندفع بها عن المجتمع كله - [00:19:51](#)

ان احنا نكثر من الاستغفار نحن نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر. فلما نسوا ما ذكرنا به في سورة الاعراف قصة اصحاب السبت لما ابتلى الله عز وجل هذه القرية واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر. اذ يعدون - [00:20:11](#)

في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبثون لا تأتيهم. كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. المجتمع ربنا ابتلاه بمعصية معينة في ناس وقفت ونهت عن السوء ونهت عن الفساد - [00:20:31](#)

في ناس اعتزلت قالت احنا ما لناش دعوة. يعني احنا اللي هنصلح المجتمع. وغالب المجتمع وقع في المعصية. ربنا بيقول ايه اللي حصل؟ للقرية دي. فلما ما ذكرنا به انجيننا الذين ينهون عن السوء - [00:20:49](#)

يعني المجتمع القرية دي ربنا اهلكها وسلط عليها عذاب. ليه؟ لان المجموعة اللي كانت بتنهى عن الفساد كانت قليلة ما بلغت النصاب ما بلغت النسبة اللي تدافع الخبث الخبث الخبث. فاللي حصل زي اللي حصل في اخر هود. ربنا نجى اللي بيامروا بالمعروف ويبينوا عن المنكر. ونزل العذاب - [00:21:05](#)

الباقى. يبقى الامر بالمعروف انت لما بتمشي في الشارع وبتكلم واحد عن معصية بتنهاه وتلاقي واحد ما بيصليش بتكلمه عن الصلاة وبتجد منك بتنهى عنه بالضوابط الشرعية لما بتفعل ذلك انت بتناطح وبتدان - [00:21:32](#)

ان العذاب ما ينزلش انت بتمنع ان الخرق اللي في السفينة يتسع عشان ما نغرقش كلنا. انت بتقلل من هذا الفساد انت لما بتكثر من الاستغفار انت لما بتقوم الليل انت لما بتخرج الكفارة انت لما بتطالب بالشرعية انت - [00:21:52](#)

قلل في خرق السفينة انت بتمنع ان العذاب ينزل انت بتحاول تزود نسبة الصلاح في المجتمع. انت لما بتحفظ ابنك القرآن بتعلمه السنة. انت لازم تفهم الدور اللي بتعمله. انت بتساهم في نجاح - [00:22:13](#)

المجتمع من العقوبات القدرية اللي بتنزل. كل واحد يستطيع انه يفعل ولو شيء من هذه الاشياء. سواء الاستغفار تطبيق العدل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اخراج الكفارات المطالبة بتطبيق الشرع او تطبيق الشرع في بيته وكل دائرة مكن الله - [00:22:29](#) له فيها. هذه الاشياء تدفع عن المسلمين وعن المجتمع باكملة نزول العقوبات القدرية. اسأل الله عز وجل بل ان يحفظنا من كل سوء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد - [00:22:49](#) صلى الله عليه وسلم. احبتي في الله عز وجل برحمته سبحانه وتعالى بين انا سبل النجاة. وعرفنا حتى نبتعد عنه طريق العذاب. وبصرنا ووضع لنا لا مات وهدانا وانزل الينا الكتاب وحفظ القرآن من التبديل والتحريف وارسل لنا الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وقيده - [00:23:09](#)

رجالا لحفظ سنته صلى الله عليه وسلم. فقامت الحجة علينا. فلا يستطيع احد ان يراوغ او يفر من هذه الشريعة الامر واضح. كثير من الاشياء الاصول الشرعية ثابتة. واضحة لا - [00:23:41](#) ادى ولا تتغير. لكن كثير من الناس ثم اخبر الله عز وجل هو يحاول ان يراوغ. يحاول ان يهرب من هذه الضوابط الشرعية التي وضعها الله عز وجل. الامور واضحة - [00:24:01](#)

يعني احنا لما نيجي نحاسب نفسنا كمجتمع عشان نرقى للامر الذي يحبه الله عز وجل. نريد ان نستجلب رضا الله نريد ان نستجلب رضا الله. اذكر مثال ذكره احد العلماء بيقول قارن في اي مجتمع - [00:24:15](#) عايز تقيم هذا المجتمع استعمل التقييمات الشرعية. سببك من تأثير الافكار السياسية او الضغط الاجتماعي. لا. تعال نشوف ايه اهم حاجة في الشريعة اهم شيء في الشرع نص عليه القرآن ونصت عليه السنة واولته اهتماما لم تعطه لاحد - [00:24:35](#) غير هذا الحكم. ايه اهم حاجة في الدين كله بعد الشهادتين. اهم حاجة ايه؟ الصلاة بدون اي ضغوط سياسية او اقتصادية واجتماعية. انت عايز تقيم المجتمع. طيب قارن فرض من الفروض في المسجد فرض الفجر. قارب من الساعة - [00:24:58](#) اربعة ونص مسلا او الساعة خمسة الصبح والساعة سبعة ونص قارن بين لهفة الناس في النزول وهرولة الناس وجري الناس على مصالحها. وبين الساعة سبعة ونص وقارن بين الساعة خمسة الفجر ونزول الناس لصلاة الفجر - [00:25:16](#) والفارق ساعة ونص او ساعتين الفارق يعني لا يكاد يذكر لكن لما مجتمع يولي كل الاهتمامات في اتجاه واحد ويبتعد كل البعد الا من رحم الله عن هذا الامر يبقى ده فيه مقاييس جديدة اتت على هذا المجتمع. محتاج يعيد تقييم حاجاته مرة ثانية. محتاج -

[00:25:36](#)

ايه التقييم اهتماماتي؟ محتاج يعيد النظر في الاصول الكلية طبيعي ان المجتمع بعد فترات بتمر عليه مراحل الغفلة طول الامد البعد لكن مش الطبيعي ان يحدث هذا استمرارا لا لابد ان يقيد الله عز وجل. اسأل الله ان يستعملنا نصره الدين. رجال يعيدون الناس مرة اخرى - [00:26:01](#)

هذا هو دوري ودورك اهل المساجد. هذا هو دورنا ناس اللي تيجي تصلي الجمعة ده الناس اللي بتيجي تصلي الجمعة دي هي دي دورها في الاصلاح. الناس اللي بتيجي تصلي الجمعة - [00:26:27](#)

لماذا كل الاهتمام الشرعي بصلاة الجمعة وانك تترك كل شيء في ايديك وتيجي تصلي الجمعة من قبل ان يصعد الامام على المنبر. ليه الاهتمام ده وصورة في القرآن اسمها الجمعة؟ وباب من الابواب الفقهية الطويل - [00:26:41](#) عن احكام الجمعة ليه؟ لانك بتيجي الجمعة تستمع الى الوعظ والذكر ثم تصلي ركعتين ثم تخرج للناس تنير لهم تروح لبيتك الناس الغافلة اولادك الناس اللي ما سمعتش الذكر تطلع تكلمهم - [00:26:55](#)

والناس اللي صلت انت تروح تبلفهم ما سمعت وهم يبلغونك ما سمعت. فالمجتمع بيتملئ نور لان فيه دورك فاذا قضيت الصلاة لما تخلص صلاة الجمعة فانتشروا تنتشر في الارض وبعدين واحنا بمنتشرين نعمل ايه - [00:27:14](#) واذكروا الله. قيل اي اذكروا ما سمعتموه في الخطبة الكلام اللي انت سمعته يطلع انشره لان ده دورك. ده دورك. مين اللي هينشر الكلام؟ مش معقول هنعمل منابر في الشوارع - [00:27:30](#)



لكن دور كل انسان هي مسؤولية فردية عشان المجتمع كله ينجو. مش هينفع انت ابسط الامثلة لو في مكان بيلقى فيه القمامة لو كل واحد عده قال انا ما ليش دعوة هبقى كوم زبالة. وهياتي بالامراض للبلد كل اللي ساكنين حتى اللي ما رماش الزبالة هيجي له الامراض - [00:27:47](#)

الفيروس لما يجي والمشكلة لما هتيجي والامراض لما هتيجي هتغرق كل المنطقة. مش هيجي البلاء المرض لما يجي يقول لأ اصل البيت ده ما كانش رمى الزبالة. يعني ادخل على البلاء اللي جنبه. لأ وبيع - [00:28:07](#)

البلاء لما بينزل بيعم فكذاك مسؤولية الرجوع للشريعة وللعقيدة الصحيحة وللقرآن والسنة هي مسؤولية جماعية. الكل حاسب عنها يوم القيامة فرض. احد الاسئلة الثلاثة الاساسية ما دينك؟ انت كنت بتنافح عن ايه؟ بابسط الاشياء - [00:28:23](#)

كل واحد بيستطيع انه يفعل ولو شئ بسيط جدا. ولو حكم فقهي ينشره. ولو فضيلة من فضائل الذكر انك تنشر معنا وفضيلة سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم اي شئ تقوم بهذا اي شئ تفعله - [00:28:42](#)

الانسان حتى الفقير تجده مع اولاده بينافح ما بيقولش لعياله خلاص بقى مش هعرف اصرف عليكم مش هعرف اعلمكم. لأ بينافح ويفعل ما يستطيع حتى تبرأ ذمته. وبيعلم مع اولاده - [00:29:00](#)

كده مش عشان حد بيحاسبه بيعمل عشان عاطفة بداخله تجاه اولاده. احنا لازم نعمل كده مع الدين. ان في عاطفة بداخلنا بتجبرنا ان احنا ننصر الدين وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. قال يا قومي اتبعوا المرسلين. ايه اللي جابه من اقصى المدينة؟ ايه اللي نزل من بيته؟ من اخر - [00:29:15](#)

وجابه وعارف انه هيموت متوقع انه هيموت ومات وقتل عاطفة بداخلي لا لم يستطع ان يكتمها. نصرة دين ربنا عاطفة بتستولي على الانسان بتخليه يبذل كل ما يستطيع لنصرة هذا الدين الله عز وجل اصطفانا كمسلمين اصطفانا كاهل مسجد اتينا نصلي في المسجد اذا لابد لنا من دور احبتي - [00:29:38](#)

دور حتى نرفع هذه العقوبات عن المجتمع اللي نعيش فيه. هذه العقوبات القدرية التي كما ذكرت بتأخر الشريعة اول العقوبات الشرعية الى عقوبات قدرية. يقول ربنا سبحانه وتعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفين - [00:30:04](#)

فيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا. لما ربنا سبحانه وتعالى يريد انه يهلك قرية لا لا ينزل عليها العذاب ابتداء. اوامر ايه اللي يحصل؟ اللي بيحصل التسلسل اللي احنا سامعينه في الاية ده. امرنا مترفيها. اي - [00:30:24](#)

الله عز وجل كما قيل في احد الاقوال امر الناس الاساسية اللي مسؤولة عن المجتمع وللأسف كانوا هم المترفين امرهم بالطاعة فاعرضوا وفسقوا. امرنا مترفيها يبقى الاول ان المجتمع بقى اللي ماسكينه مترفين. رقم اثنين الاعراض عن اوامر الله. رقم ثلاثة اصبح فسق وانتشار للمعاصي مش بس - [00:30:44](#)

طبعا اوامر الله. امرنا مترفيها ففسقوا فيها. لما ففسقوا فيها حق عليها القول. بعد كده فدمرناها تدميره يعني ايه فحق عليها القول؟ واختم بهذه يعني ايه فحق عليها القول؟ ودي في حياة الشخص وفي حياة المجتمع. يعني ايه في حق عليه القول؟ يعني - [00:31:10](#)

بعد قبل ما ربنا سبحانه وتعالى يقول امرنا مترفيها ففسقوا فيها كان بيعمل معاصي لكن لسه ما بلغش النصاب بتاع المعاصي اللي ينزل عليه الاهلاك. اضربها على المثل الفردي عشان يفهمها على المجتمع. كل واحد فينا بيعمل معاصي - [00:31:31](#)

بيعلم معاصي نذرة حرام بيغتاب بيعلم معاصي لكن في معاصي معينة لما بيعملها بتستوجب ان ربنا يعاقبه فاول لما بيعلم لزلك ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم ايه؟ بعض. مش كل المعاصي اللي - [00:31:49](#)

بزل النقاب في معاصي معينة لما بيعملها الانسان او بيعملها المجتمع بتنزل عليه النقم الفرض نرجع تاني للفرد. الفرض بيفضل يعمل معاصي. لكن لما بيعمل معصية معينة لزلك لما وده من فقه ابن مسعود لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:10](#)

قال اي الذنب اعظم؟ ايه اعزم حاجة في الذنوب؟ هو خايف فقال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. ربنا خلقك ازاي تزعله ليه وان تقتل ولدك مخافة ان يشاركك في الطعام - [00:32:27](#)

تقتل ابنك خايف ان هو يشاركك في الرزق وان ان تزني بحليلة جارك زوجة جارك انك تزني بها. فالنبي صلى الله عليه وسلم جاب في كل حاجة اعزم ثلاث زنوب شرك لقتل الزنا. وجاب اعزم حاجة في الثلاثة - [00:32:47](#)

طبعاً الشرك الله عز وجل ذكر صفة الخلق ومع القتل ذكر ابنك عشان الرزق وذكر مع الزنا زوجة الجار يعني الزنا امرأة مش متزوجة اعظم منها امرأة متزوجة اعظم منها متزوجة بالجار. وقال العلماء لو الجار ده - [00:33:09](#)

من قرايبك الاسم بيزداد. ولو هي كمان من قرايبك الاسم بيزداد. ولو الزاني ده محصن الاسم بيزداد. ولو الزاني ده شيخ كبير الاسم بيزداد اكثر هذا من الثلاثة الذين لا يكلمهم الله - [00:33:31](#)

يبقى المعاصي بتتراكم على الانسان على حسب الزروف المحيطة بتخليه تستوجب العذاب. فاذا اراد الله ان يهلك قيد له معصية استجلب العذاب فيأخذه الله بكل المعاصي القديمة. هو لما بينزل العذاب يقول ايه ده - [00:33:45](#)

معقول العذاب ده كله عشان المعصية دي لأ ده انت بتتحاسب بقى زي كلمة فرعون لما قال انا ربكم الاعلى فقال الله فاخذه الله نكالة الآخرة والاولى. قيل الآخرة؟ لما قال في الاول ما لكم من اله غيري - [00:34:07](#)

كان هيتعاقب لكن ربنا حلم عليه. الحليم سبحانه وتعالى. فلما قال انا ربكم الاعلى ربنا اعاقبه على الاتنين. الآخرة الكلمة اقرأوا الكلمة الاولى فاخذه الله نكال الآخرة والاولى. هو ده اللي بيحصل للمجتمع انه يفضل يعصي ويبتعد ويبتعد عن الايات الشرعية والايات - [00:34:26](#)

الكونية والتدبر فيها ويبتعد عن تطبيق الشرع. والظلم ينتشر يفضل المجتمع يبعد. يبعد وربنا يفهمه ويعرفه. زي قوم سيدنا لما راح لهم قوم فرعون سيدنا موسى يبصرهم ويعرفهم ويجيب لهم الايات فربنا قال في الآخر فلما اسفونا خلاص انتقمنا منهم - [00:34:46](#)

شافوا كل الايات هم كانوا يستحقوا العقوبة من اول لحزة لكن ربنا بيحلم ويحلم ويحلم حتى بيجمعوا يبلغوا والنصاب من المعاصي فينزل العذاب. يبقى احنا عايزين نقلل نصاب المعاصي في البلد. عايزين نزود نصاب الصالح في البلد - [00:35:07](#)

عايزين نقلل الخبث زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كثر الخبث عايزين نقلله. كل واحد فينا ممكن يقلد ده. ما حدش يستهين ابدًا. استهين ولو حتى يشيل اذى من الطريق اياك انك تستهين بكلمة معروف بنصيحة واحدة باي شيء اوعى تستهين باي طاعة بركة في قيام - [00:35:27](#)

الليل باستغفار ميت استغفار اياك انك تستهين بهذا. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا لنصرة دينه. اللهم ارفع عنا البلاء يا رب العالمين اللهم انا نعوذ بك من المعاصي التي تنزل النقم. اللهم انا نعوذ بك من المعاصي التي توجب العذاب. اللهم انا نسألك موجب - [00:35:47](#)

رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة - [00:36:07](#)

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ارفع عن بلادنا مصر الغلاء والبلاء والفتن. وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم ارفع عن بلادنا مصر الغلاء والبلاء والفتن وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم اجعله بلداً آمناً سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم انزع البغضاء والشحناء - [00:36:27](#)

امن بيننا يا رب العالمين. اللهم الف بين قلوبنا على اتقى قلب رجل منا. اللهم ولي امورنا خيارنا. ولا تولي امورنا شررنا. اللهم قيد لهذا البلد امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويهدى فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر - [00:36:47](#)

فيه كتابك يا رب العالمين. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا الفردوس الاعلى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - [00:37:07](#)

- [00:37:27](#)